

## الكويت: تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٨,٩% في عام ٢٠٢٠ نتيجة لتداعيات الجائحة، والانفاق الاستهلاكي يساهم في تعزيز التعافي

### أبرز النقاط

- انكمش الاقتصاد الكويتي بنسبة ٨,٩% في عام ٢٠٢٠ في ظل الضغوط الناجمة عن الجائحة بما في ذلك تراجع الطلب على النفط وإغلاق أنشطة الأعمال مما أدى إلى معاناة القطاعات النفطية وغير النفطية من تراجعات مماثلة.
- سياسات الأوبك وحلفائها تكبح إنتاج النفط، في حين تأثر القطاعين الصناعي والتجاري بصفة خاصة ضمن القطاع غير النفطي.
- تحسن آفاق النمو الاقتصادي في عام ٢٠٢١ بالتوازي مع حملة اللقاحات وزيادة القدرة على التنقل.
- من المتوقع أن يتعافى نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى ٤,٠% على خلفية انتعاش النشاط الاستهلاكي وبدعم من الإنفاق الحكومي.

النمو على أساس ربع سنوي كان إيجابياً بنسبة ٤,٧%، إذ واصل ارتفاعه للربع الثاني على التوالي، وذلك للمرة الأولى منذ عامين.

### تراجع النشاط غير النفطي بشدة نتيجة لتداعيات الجائحة

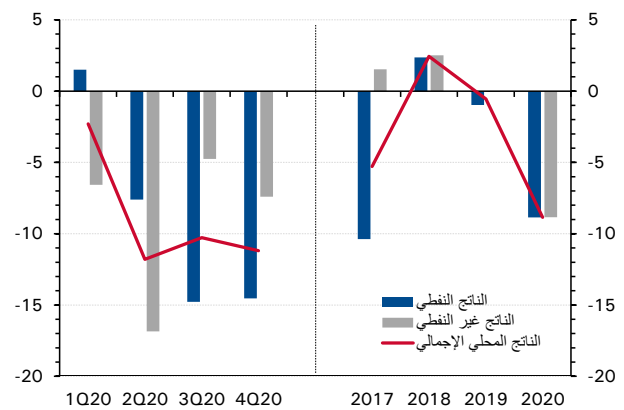
وعلى صعيد الاقتصاد غير النفطي، أظهرت أحدث البيانات أشد معدل انكماش في سلسلة البيانات السنوية المعلنة، والتي كانت الأكثر حدة على مستوى القطاعات غير النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الماضي. وفي واقع الأمر، عادت مستويات الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع غير النفطي إلى مستويات لم نشهدها منذ عام ٢٠١٤.

وتضررت قطاعات الخدمات والصناعة والتجارة بصفة خاصة نظراً للقيود المفروضة على التنقل في إطار محاولات احتواء الجائحة. وضمن أكبر القطاعات الفرعية غير النفطية، تراجعت قطاعات الخدمات (بما في ذلك قطاع العقار) بنسبة ٧,٦% على أساس سنوي، وتراجعت الصناعة بنسبة ٣٢,٦%، كما تراجعت أنشطة تجارة الجملة والتجزئة (الجملة والتجزئة) بنسبة ١٢,١% وانكمش قطاع الاتصالات بنسبة ٦,٨%. إلا أن قطاع البناء والتشييد كان الأسوأ أداءً في عام ٢٠٢٠، إذ تراجع بنسبة ٤٣,٢% في ظل تأجيل العديد من المشاريع نتيجة للتأجيلات المنطقية في ظل الظروف الاستثنائية (الرسم البياني ٢). ولولا المساهمة الإيجابية لأكبر قطاع فرعي غير نفطي، وهو الإدارة العامة والدفاع، والذي شهد نمواً بنسبة ١,٤% على أساس سنوي في عام ٢٠٢٠، لكان الانكماش الاقتصادي في عام ٢٠٢٠ أكثر وضوحاً.

كشفت أحدث البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء عن انكماش الاقتصاد الكويتي بنسبة ٨,٩% في عام ٢٠٢٠. وكانت تلك هي المرة الثانية على التوالي التي يشهد خلالها الاقتصاد الكويتي معدل نمو سلبي بعد تراجعه بنسبة ٠,٦% في عام ٢٠١٩، كما يعتبر هذا الانكماش هو الأكثر حدة منذ الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالاقتصاد في عام ٢٠٠٩. وكان هذا العام مليئاً بالعديد من التحديات بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا، إذ تراجع أداء كل من القطاعين النفطي وغير النفطي بنحو ٨,٨% في عام ٢٠٢٠ (الرسم البياني ١).

### الرسم البياني ١: نمو الناتج المحلي الإجمالي

(% النمو السنوي، سنة الأساس ٢٠١٠)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، Refinitiv

وأشارت مجموعة البيانات الفصلية إلى تسجيل نمو بنسبة -١١,٢% على أساس سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، بتراجع هامشي عن المستويات المسجلة في الربع السابق والتي بلغت نسبته -١٠,٣%، كما أن الأداء الاقتصادي ما يزال يتعرض لضغوط ناتجة عن ضعف إنتاج النفط على خلفية سياسة الأوبك وحلفائها (برجاء النظر أدناه). إلا أن معدل

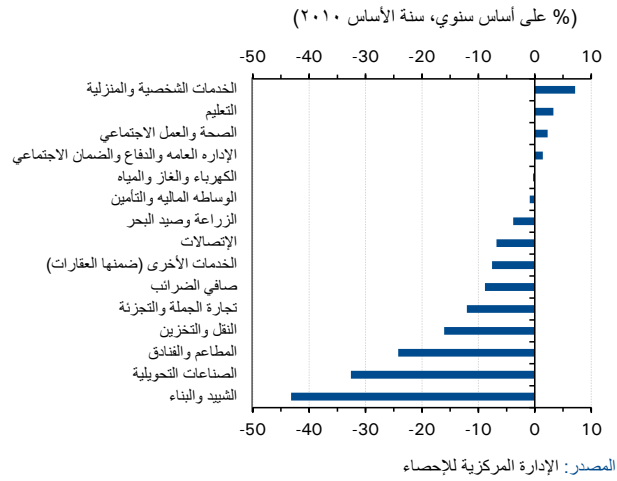
البالغ ٢,٨٠٩ مليون برميل يومياً. وبلغ معدل امتثال الكويت ١٠١% في عام ٢٠٢٠، حيث وصل متوسط إنتاج النفط الخام إلى ٢,٤٤ مليون برميل يومياً للعام بأكمله. وينعكس هذا الانخفاض في هيئة انكماش الناتج المحلي الإجمالي النفطي الحقيقي بنسبة ٨,٩% على أساس سنوي (الرسم البياني ٣).

### تحسن آفاق النمو الاقتصادي بفضل ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي

تحسنت آفاق النمو الاقتصادي خلال الأشهر الأخيرة في ظل تسارع وتيرة برامج اللقاحات وتخفيف تدابير حظر التجول الجزئي. وبدأت الشركات تشهد تزايد في الطلب من قبل المستهلكين (والذي أدى أيضاً إلى نمو معدلات التضخم). ووفقاً لأحدث البيانات الخاصة بالإنفاق الاستهلاكي الصادرة عن شركة كي-نت، ارتفع إجمالي الإنفاق في مايو بنسبة ١٣٧% ليسجل مستوى قياسي بلغ ٢,٢٥ مليار دينار كويتي، مدعوماً بتأثيرات التراجع في فترة المقارنة على أساس سنوي وكذلك العوامل الأساسية بما في ذلك تأجيل سداد أقساط القروض وتراجع معدلات السفر إلى الخارج. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن التراجع الذي أصاب تنفيذ أنشطة المشاريع التنموية في عام ٢٠٢٠ قد خفت حدته، بل وقد تتسارع وتيرة الإسناد في ظل وجود العديد من المشاريع التي تتطلب اتخاذ خطوات لتنفيذها.

وسوف يساهم الإنفاق الحكومي أيضاً في تعزيز الانتعاش الاقتصادي، نظراً لأنه يعتبر من أهم ركائز الاقتصاد. ووفقاً لمسودة ميزانية الحكومة، يتوقع ارتفاع الإنفاق بنسبة ٧% تقريباً في السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ (وارتفاع النفقات الرأسمالية بنسبة +٢٠%)، كما ان تخفي أسعار النفط مستوى ٧٠ دولاراً للبرميل، من شأنه أن يخفف بعض من الضغوط التي تتعرض لها الموازنة وتقلل مستوى العجز، مما يعزز من أنشطة الأعمال وتزايد مستويات ثقة المستهلك. وبناء على ذلك، قد يرتفع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة ٤% على الأقل هذا العام، والذي قد تتم مراجعته في حال استمرار الجائحة وانخفاض الاستهلاك وتبني الحكومة لسياسات مالية تقشفية. في حين يتوقع أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي النفطي بنحو ١,٠%. وسوف يؤدي ذلك إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ١,٢% هذا العام.

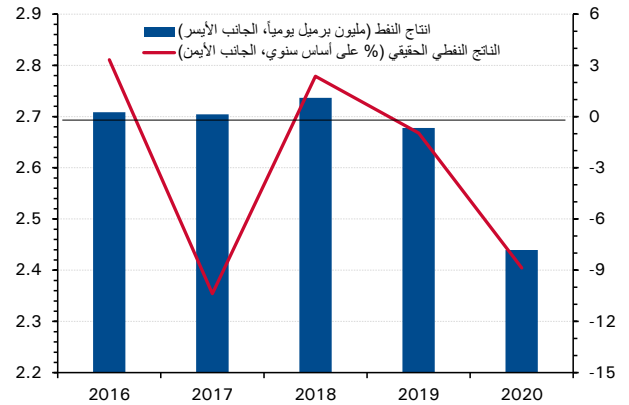
### الرسم البياني ٢: النمو في القطاعات غير النفطية خلال عام ٢٠٢٠



وتضمنت القطاعات الفرعية الأخرى التي سجلت نمواً حقيقياً في عام ٢٠٢٠ التعليم والصحة والعمل الاجتماعي والخدمات الشخصية والمنزلية، والتي سجلت أسرع معدل نمو (+٧,١% على أساس سنوي) منذ عام ٢٠١٢. وجاء هذا الأداء على الرغم من ضعف بيانات القوى العاملة الرسمية والتي أظهرت انخفاض العمالة المنزلية بنسبة ١,٥% في العام الماضي بما يتسق مع تراجع أعداد الوافدين بصفة عامة على خلفية الجائحة.

### انخفاض الناتج المحلي الإجمالي النفطي نتيجة لتراجع الطلب على النفط وسياسات الأوبك

#### الرسم البياني ٣: الناتج المحلي النفطي الحقيقي



انخفض الناتج المحلي الإجمالي للقطاع النفطي للعام الثاني على التوالي في عام ٢٠٢٠. ونظراً لتضرر الطلب على النفط بسبب الجائحة وانخفاض الأسعار إلى أدنى مستوياتها المسجلة منذ عدة عقود في أبريل الماضي، إلى جانب تطبيق الكويت اتفاقية الأوبك لخفض الإنتاج في أبريل الماضي لتقليص العرض وإعادة توازن السوق بالتنسيق مع شركائها من الدول غير التابعة للمجموعة بقيادة روسيا. وبلغ المستوى المستهدف لخفض الإنتاج الكويتي ٠,٥٦ مليون برميل يومياً في المتوسط خلال العام ٢٠٢٠، مما يعني خفض الإنتاج بنسبة ٢٠% مقارنة بالمستوى المرجعي

## الجدول ١: الحسابات القومية

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (سنة الأساس ٢٠١٠)

	% y/y				% q/q				% y/y annual	
	4Q20	3Q20	2Q20	1Q20	4Q20	3Q20	2Q20	1Q20	2020	2019
الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق	-11.2	-10.3	-11.8	-2.3	4.7	0.4	-12.6	-3.3	-8.9	-0.6
الناتج النفطي	-14.8	-14.8	-7.6	1.5	2.1	-8.2	-8.9	0.1	-8.9	-1.0
الناتج غير النفطي	-7.5	-4.8	-16.8	-6.6	7.5	11.9	-17.1	-7.1	-8.8	-0.1
الزراعة وصيد البحر	-6.6	-3.0	-3.2	-2.4	0.3	-1.5	-0.5	-5.0	-3.8	-4.6
الصناعات التحويلية	-26.8	-33.6	-37.9	-32.1	9.0	7.4	-4.9	-34.4	-32.6	0.3
الكهرباء والغاز والمياه	3.8	0.1	-4.4	1.0	-41.9	31.8	76.0	-23.0	-0.3	-6.0
التشييد والبناء	-46.1	-49.0	-64.7	-18.9	35.4	50.0	-66.1	-21.6	-43.2	4.6
تجارة الجملة والتجزئة	-0.3	-1.0	-47.7	0.5	5.5	93.7	-42.1	-15.7	-12.1	0.9
المطاعم والفنادق	-8.7	-29.2	-45.0	-14.9	30.1	29.8	-40.0	-9.9	-24.2	-1.2
النقل والتخزين	-8.3	-25.3	-23.3		22.1	-2.8	-18.7	-5.0	-16.1	-10.6
الاتصالات	2.6	-3.9	-16.0	-10.3	11.2	16.7	-12.0	-10.2	-6.8	-1.6
الوساطة المالية والتأمين	-0.6	-0.6	-0.4	1.4	0.0	1.1	-1.5	-0.3	-0.1	2.8
الخدمات الأخرى (من ضمنها العقارات)	-3.9	-6.0	-20.9	0.3	2.1	24.1	-20.0	-5.2	-7.6	2.5
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي	1.5	1.0	2.4	0.8	0.7	-0.1	-0.3	1.1	1.4	-0.6
التعليم	3.1	4.3	1.6	4.2	-0.2	2.6	-1.1	1.8	3.3	2.3
الصحة والعمل الاجتماعي	1.9	2.2	2.5	2.6	0.3	0.2	0.5	0.8	2.3	2.9
الخدمات الشخصية والمنزلية	5.2	9.4	6.0	8.0	-2.7	-1.5	0.0	9.8	7.1	3.5
خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة	0.0	-1.0	-1.6	-1.0	0.0	1.1	-1.5	0.3	-0.9	0.2
صافي الضرائب	3.9	-19.5	-12.0	5.7	-27.3	17.1	58.4	-23.0	-8.9	1.6

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

	مليار دينار كويتي				مليار دينار كويتي	
	4Q20	3Q20	2Q20	1Q20	2020	2019
الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق	8.5	8.0	6.4	9.5	32.4	41.4
الناتج النفطي	2.8	2.8	1.7	3.9	11.2	19.7
الناتج غير النفطي	5.7	5.2	4.7	5.7	21.3	22.0



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)